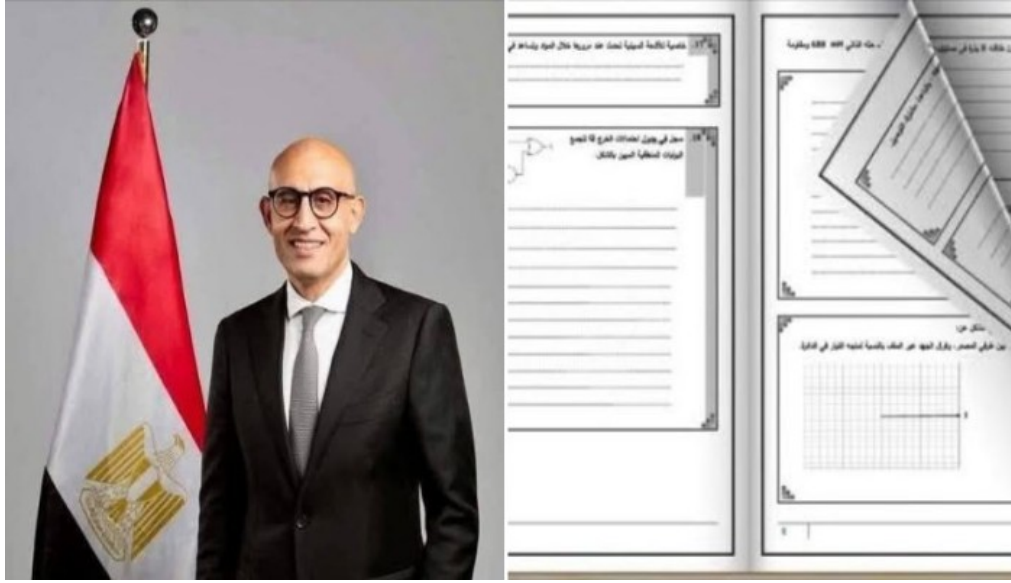


رغم إقرارهما رسمياً استطلاع رأي حكومي حول البكالوريا والبوكلت لإلهاء المصريين عن غزة وأزماتهم المعيشية!!!



الأحد 6 أبريل 2025 10:00 م

تمصتدعت عناوين إعلامية عدة، براقعة وجاذبة للرأي العام المصري، حول نظام البوكلت ونظام البكالوريا، خلال الأيام القليلة الماضية، ونشرت أخبار عن عقد وزارة التربية والتعليم استطلاع لرأي الطلاب والمعلمين حول النظام الجديد. فرغم أن محمد عبد اللطيف، وزير التربية والتعليم الفني، قرر رسمياً تعميم نظام البوكلت في امتحانات الشهادة الإعدادية لنهاية العام في جميع محافظات مصر، إلا أنه حسبما يرى العديد من الخبراء قرر أن يجري استطلاعاً للرأي، بين الطلاب والمعلمين والخبراء، من أجل مزيد من تشويش الرأي العام وإلهائهم عن ما يحدث في غزة. غضب أمهات مصر. وفي هذا السياق، تقول عبير أحمد، مؤسس اتحاد أمهات مصر للنهوض بالتعليم، واتتلاف أولياء الأمور، إن استطلاع الرأي الذي أعلنت عنه وزارة التربية والتعليم الفني لطلاب الصف الثالث الإعدادي والخاص بالثانوي العام والبكالوريا المصرية، لمعرفة رأي الطلاب وأولياء الأمور في المقترح الجديد، أمر لن يكون له أهمية؛ فالأولى هو معرفة رأي خبراء التعليم وكافة الجهات المجتمعية والرسمية، لافتة إلى أنه لا بد من عرض المقترح بشكل كامل، خاصة فيما يتعلق بطريقة القبول في الجامعات والمعاهد، حتى تكون نتيجة الاستطلاع واقعية وواقعية وكاملة، متسائلة كيف يحدث هذا وقد تم إقراره بالفعل. اقتراح مجهول وتفاعل أولياء الأمور علي صفحة اتحاد أمهات مصر واتتلاف أولياء الأمور، في الفيسبوك، علي فكرة الاستطلاع، حيث قالت ولي أمر: "نختار ازاي بس إذا كان النظام مجهول بالنسبة لنا ومفيش وقت لدراسته". وأضافت ولي أمر أخرى: "الاستمارة ينقصها توضيح المواد التي سيدرسها الطالب طبقاً لاختباره، وهل المواد المشتركة بين نظام الثانوية العامة ونظام البكالوريا هي نفس المنهج ونفس الامتحان المقدم للطلبة لتحقيق عدالة بين الطلاب أم لا، وكيفية حساب مجموع الطالب في كل مادة، لا بد من عمل محاضرات لتعريف الطلاب وأولياء الأمور مزايها وعيوب كل نظام أولاً قبل عمل استفتاء". واستكملت أخرى: "تختار علي أساس ايه؟، اتكلموا عن المسارات وعن كليات كل مسار بس محدش جاب سيرة لو حد مجموعته مجبش أي كلية من المسار اللي مختاره يعمل ايه". وتابعت ولي أمر أخرى: "ازاي نختار حاجه مجهوله علي أساس ايه الاختيار في نظام غير معروف ولا مجرب نتائجه، وايه الجامعات المسموحه للنظام ده".

نظام البوكلت

من جانبها أكدت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، أن نظام البوكلت تم إقراره في امتحانات الشهادة الإعدادية 2025 ويعتمد على دمج ورقة الأسئلة في كراسة الإجابة في امتحانات الشهادة الإعدادية 2025. وقالت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، أن نظام البوكلت لن يفاجئ الطلاب بنمط أسئلة جديد في امتحانات الشهادة الإعدادية 2025. وشددت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، على أن الهدف من تطبيق نظام البوكلت في امتحانات الشهادة الإعدادية 2025 هو الحد من الغش سواء داخل اللجان أو خارجها. وأشارت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني إلى أن نظام البوكلت في امتحانات الشهادة الإعدادية 2025، يعتمد على وضع الامتحان الواحد بـ 4 نماذج مختلفة فقط في ترتيب الأسئلة (نموذج أ - نموذج ب - نموذج ج - نموذج د). وأكدت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، أن نظام البوكلت في امتحانات الشهادة الإعدادية 2025، يعتمد على وضع كود سري على كل كراسة امتحانية لتحديد هوية صاحبها لكشف أي محاولة لتسريب أو تداول الامتحان. يشار إلى أنه، على مدار الأسابيع الماضية، فشلت عدة قضايا، حسب مراقبين، في جذب اهتمام المواطن بعيداً عن العدوان الإسرائيلي على غزة، خاصة في ظل الانتقادات التي تواجه الموقف المصري والتي زادت حدتها بعد اجتياح تل أبيب للمحور الحدودي والسيطرة على الجانب الفلسطيني من معبر رفح في اختراق واضح لبنود اتفاقية السلام الموقعة عام 1979 والمعروفة إعلامياً بـ «اتفاقية كامب ديفيد». ويرى مراقبون أن الهدف من إثارة مثل هذه القضايا والترندات التي تتخذ من الدين والجنس والقضايا الهامة عناوين، والتغطية الواسعة لأخبارها خلال الأسابيع الماضية، خلق حالة من الجدل تستهدف جذب اهتمام المواطن، وهو ما حدث بالفعل في البداية مع كل قضية تثار،

قبل أن تعود وتفقد قدرتها على الاستحواذ على الرأي العام الذي ينشغل بالتفاصيل اليومية للعدوان على القطاع المحاصر والموقف المصري، علاوة على محاولة ردم المشاكل الاقتصادية والغلاء الجنوني في أسعار الغذاء والكهرباء والوقود؛ وغيرها من الأزمات المجتمعية □